العدد ١٤٣ – الثمن ١٠ مليمات

الاثنين ١٩ اغسطس ١٩٢٩

الفكاهة



ضعيفات . . .

هي : { نحن ضعيفات ايها السادة ، فيجب ان تكون لنا ضمانات تحمينا من ظلم الرجل ، واذا
كانت الامتيازات الاجنبية ستلغى حقاً ، فيجب ان تحل محلها الامتيازات النسوية (تصفيق حاد)



لف ودوران

المتفلسف — ألم تلاحظ كثرة عدد المجانين بين الناس

صديقه — نعم وقد لاحظت ايضا أن كل انسان يحسب أن المجانين كثيرون في العالم ولكن العجيب أنه يوجد مجنون اكثر من عدد المجانين الذين يلاحظهم الناس دون أن يلاحظ نفسه !

بساطة

ولع شاب بمحبة احدى الفتيات . وكان لا يفارق منزلها أبدا . فقالت أخته : أحب ان أعلم ما هي اللذة لاخي في مسامرة البنات ولا يتخذ له سميراً من الشبان فانا عندي مسامرة شاب واحد افضل من مسامرة الف بنت

زوج عنيد

— هل انت سعيدة مع زوجك ؟

— نعم ولكن يغيظني منه انه عنيد

— مثلا حين يعرف انني مخطئة في شيء لايرضى ابدا ان يعترف معي بأني على صواب !



انتقام

كان المرابي مستغرقا في نومه بمنزله ففي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ايقظه ضرب التليفون فقام منفعلا وسأله محدثه عن الوقت فاغتاظ وصرخ قائلا

— مامعنى أن توقظني الآن لتسألني كم الساعة

فقال محدثه — اعذرني فاني رهنت ساعتي عندك!

كل يغني على ليلاه

الساكن — لقد يئست من شفائي وعزمت على الانتحار

صاحب البيت — أرجوك أن لا تنتحر هنا ويمكنك ان تنتقل من البيت اول الشهر ثم تنتحر كما تشاء

مريض

الزوج — لقد عزمت على أن أزيل التلفون من البيت

الزوجة — ولماذا مع اننا محتاجون اليه ؟

الزوج — لقد قلت لي مرارا ان ابننا مريض بالمشي في اثناء النوم وقد لاحظت انا في الايام الاخيرة انه لا يكتفي بذلك فقط بل يذهب الى التلفون ويحدث البعض بصوت خافت ونحن نائمان

عقبة كأداء

الطبيب — يجب أن تعطي زوجك خمس ملاعق شاي في اليوم من هذا الدواء

المرأة — وكيف يمكنني ذلك وليس عندنا سوى ملعقتين صغيرتين فقط

لماذا صمم على النحافة

— لقد عزم عبد العزيز افندي انه يعالج نفسه حتى ينحف

— وكيف ذلك مع أنه كان مسرورا بسمنته ؟

— السبب في عزمه هذا انه كان جالسا في عربة الترام فرأى بعض سيدات واقفات . وما لبث حتى ترك مقعده لتجلس احداهن كما يقضي بذلك الذوق ولكنه استاء وانكسف حين جلست سيدتان في محله وضحك جميع الركاب

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

(٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

أخف الضررين

كان الفصل ساكناً حين جلس المدرس على قطعة الاسفنج المبللة فقفز هذا من مكانه ونادى التلميذ خليل المعروف بالشقاوة وقال له : هل انت الذي وضعت قطعة الاسفنج على كرسي ؟

فأنكر التلميذ ولم يبح باسم الفاعل فعاقبه المدرس

وفي نهاية الحصة ناداه المدرس وقال له :

— اني مع معاقبتي لك اعجبت بأدبك لأنك لم ترض ان تبوح باسم احد من زملائك

فقال التلميذ :

— لم يكن هذا أدبا مني ولكني لو بحت باسمه لأخذت منه علقة أشد كثيراً من علقتك

شاهد يوثق به

القاضي : هل تعرف احدا من المحلفين ؟

الشاهد : اعرف نصفهم على الاقل

القاضي : هل يمكنك ان تقسم على ذلك

الشاهد : اذا وصل الامر الى القسم فاني اقسم اني أعرفهم جميعهم على الاقل

الاعتبارات المادية قبل كل شيء

كان الزوج خارجاً من المحطة وتقدمته زوجته مع الحمال الذي ينقل لهما حقائب السفر وكانت كثيرة ولكن اذا بالحمال يقع تحت عبء الحقائب فوقعت الزوجة ايضاً وقد تكدست الحقائب فوقها . فقال لها زوجها :

— لايهمك هذا يا عزيزتي فان الحمال بفعلته هذه قد حرم نفسه من البقشيش الذي كنا سنعطيه له

منطق صحيح

السيدة — هاتي سكينة اخرى فان هذه السكينة غير نظيفة

الخادمة — غير نظيفة ؟ هذا غير ممكن فقد قطعت بها الصابون





احمد زيور باشا [من رسم الاستاذ رفقي]

غرائب !

قيد اسم العلامة احمد زكي باشا عضواً في جمعية (الشبان) المسلمين

كلفت الحكومة دولة زيور باشا برئاسة المجمع اللغوي العربي

قررت محكمة مصر تقييد اسم الدكتور حسين هيكل في جدول خبراء الخطوط العربية

عزم الأستاذ سلامة موسى على ترك الصحافة للاشتغال بتدريس اللاهوت في المدرسة الاكليريكية

سيسافر الاستاذ توفيق فرغلي الى أميركا لمصارعة دمبسي

من هم الابطال ؟

١ — الرجل الذي لا يكذب على زوجته

٢ — الرجل الذي يعود الى بيته قبل غروب الشمس ثم لا يخرج إلا صباحاً

٣ — الرجل الذي لا ينسى ما عليه

٤ — الرجل الذي ينسى ماله

٥ — الرجل الذي يطيق تربية لحيته

شيء من الفشر

كان جدي رحمه الله تعالى يقفز من شاطىء النيل الى الشاطىء الآخر

على شباك غرفة نومي قصرية زرع مساحتها فدان ونصف

اشتريت لمركبتي (الحنطور) حصاناً يكتب على التيبريتر ويطبع في دفتر الكوبيا

في منزلنا خادم كهل في فمه طقم أسنان من الذهب وونه أربعة كيلو جرامات

في مطبخ منزلنا فأر يفترس القطط

الاربعات

١ — البدوي والدسوقي والرفاعي والجيلاني

٢ — الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي

٣ — الغزالي وابن رشد وبن اسينا وابن العربي

٤ — جبرائيل واسرافيل وميكائيل (واللي بالك منه)

شيء من الفلسفة

كل شيء تحبه لا تحبه إلا لفائدة فيه، ولكن قد تحب شيئاً لغير سبب ، وكذلك البغض ، إما أن يكون لضرر أو لغير سبب ، فمن الناس من تعتقد انه رجل طيب طاهر القلب نزيه اللسان ميال اليك ولكنك تنفر منه ولا تدري لماذا ، وأنا من هذا النوع

السمان

لا بد أن يكون السمين من الناس متناهياً في الغباوة وثقل الدم أو متناهياً في الذكاء والظرف ، وليس في السمان وسط بين هذا وذاك كالصعايدة الذين في القاهرة ، إما غني وجيه واما سارح بكعك وبيض مشوي

أين ؟

لماذا لا ترى في اليقظة الاشخاص والاشياء التي تراها في النام ؟ واذا صحوت من نومك فأين تذهب تلك الاشياء والاشخاص ؟



للفرجة أم للانقاذ ؟

الافندية (للبحارين السكرانين على الشاطىء) : تعالوا ، إلحقوا ، اثنين بيغرقوا

البحارة : وإيه يعني ؟ ياما شفنا ناس بتغرق

المعركة القادمة ؟!...

بقلم الاستاذ فكري أباظة

أيها الناخبون . . .

أيها المرشحون . . .

أيها الموظفون . . .

أيتها الخراف والديوك والفراخ والحمام . . .

أيتها السرادقات والسيارات والمطابع والأوراق والمنشورات . . .

أيتها البنكنوتات والجنيهات والريالات . . .

كل عام وأنتم بخير ! ! !

معركة « الانتخابات » قادمة . . .

* * *

ومصر الغنية الموسرة ابتلاها الله بداء « الانتخابات » كما ابتلاها بالانفلونزا والدنج والانكلستوما والبلهارسيا . فني سنة ١٩٢٤ قامت انتخابات – وفي سنة ١٩٢٥ قامت انتخابات – وفي سنة ١٩٢٦ قامت انتخابات – وفي سنة ١٩٢٩ تقوم انتخابات . جعل الله انتخابات هذا العام خاتمة الرزايا والبلايا وأراح الأمة من شرها الاجتماعي والمالي انه سميع مجيب ! . .

* * *

هل أحصيتم كم تصرف الأمة في الانتخابات؟ اليكم احصائية سطحية :

زادت الدوائر بحكم الاحصاء الأخير فأصبحت ٢٥٠ دائرة تقريباً . فلو فرضنا ان متوسط عدد المترشحين فى كل دائرة هو ثلاثة أشخاص كان عندنا ٧٥٠ سبعمائة وخمسون مرشحاً ؟ !

ولو فرضنا – حسب تجاربي – ان متوسط ما يصرفه المرشح هو أربعمائة جنيه مصرى كان ما يصرفه المترشحون هو : ٣٠٠٠٠٠ جنيه ثلثمائة الف من الجنيهات ! . . .

وادارة الحكومة للانتخابات تستلزم انتداب موظفين لجان في دوائر القطر جميعها ولا يقل عددهم عن ثلاثة أشخاص يقيمون حتى يتم الانتخاب وتفرز الصناديق ويأخذون بدل السفرية ومصاريف الانتقال وهذا يكلف الحكومة مبلغاً طائلا . . .

ثم تشتغل المطابع وتصدر ملايين المنشورات وتشتغل بالتبعية محاكم القطر فيما يتولد عن المعركة الانتخابية من قضايا وتشتغل النيابات المختلفة بتحقيق الشكاوي والبلاغات . . .

هذه نظرة سريعة على الوجهة المالية فتعال، تعال الى الوجهة الاجتماعية والسياسية :

١ – يهمل المترشحون وأقاربهم وأنصارهم وأعضاء الأحزاب أعمالهم أثناء الانتخاب وموسم القطن على قاب قوسين أو أدنى فتفشل حركة الحقول والزراعة وتشل حركة الدواوين وعيادات الأطباء ومكاتب المحامين ومحال التجار . . .

٢ – تبعث الحزازات الحزبية من قبرها بعد أن رقدت فيه فيمتل السلام بين الأسر وحتى بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الجيران والأنسباء والأصهار

٣ – يتكدر الأمن العام لأنه متصل بالمعارك الانتخابية فيرتفع منسوب الجنايات والجنح . . .

فهل للنكبة المالية الاجتماعية السياسية القادمة من علاج ؟!

* * *

اذا صح ان الموقف السياسى موقف جدي وخطير – واذا صح ما نسمعه كل يوم من ان « الحزبية » يجب أن تتلاشى وان « القومية » يجب أن تأخذ مكانها ، وتحل محلها . . .

اذا صح هذا وجب على الزعماء المحايدين امثال عدلى يكن – وزكي ابو السعود – ومحمود شكري – وطلعت حرب – واحمد زكي وغيرهم كثيرون ألا يترددوا وان يقدموا وان يجمعوا بين زعماء الحزبين المتناضلين وألا يقنعوا « بالفرجة » على المعركة القاصمة للظهور وان يجدوا « نقطة التقاء » ينقذون بها البلاد من نار الحرب الانتخابية وان يطرحوا النظريات القانونية والعرفية وراءهم ظهريا . ولو صح لى ان ألقى وسط هذه اللجج باقتراح عملي لجعلت أساس هذا الاقتراح أن يصدر مرسوم جديد بالغاء المرسوم السابق بحل البرلمان وبدعوة المجلسين للاجتماع للنظر في الموقف السياسي !

سيقولون ان المذكرات المتبادلة بين هندرسن ومحمد محمود نصت على « برلمان جديد » فأقول أن اشارة برقية واحدة من ممثلي الطرفين مجتمعين لا تجعل لهذا النص قيمة !

وقد يقولون كيف يمكن الرجوع الى إلغاء مرسوم صدر باسباب فاقول ان « القومية » التي تنشدقون بها تذلل كل العقبات ويكفي ان يقال في ديباجة المرسوم الجديد : « بما أن أسباب الحل زالت فلا داعي لاستمرار مظهرها المادي »! التواطؤ القومى والتآمر الوطني المتحد عندما يتحققان يكتسحان كل عقبة قانونية أو عرفية أو أدبية و « التدبير العملي » لا يقف في وجهه سد ولا حائل لو خلصت النيات ! . . .

فكرى أباظة
المحامي



ينعقد في شهر دسمبر القادم بالقاهرة مؤتمر « الجمعية الدولية للمؤلفات الادبية والفنية » والغرض من هذا المؤتمر المحافظة على حقوق المؤلفين . والواقع الراهن الآن ان المؤلف المصري ليس له حقوق تستحق الحفظ لانه لا ينال نفقات الطبع الا بالجهد الجهيد . فكأن غاية المؤتمر هي المحافظة على حقوق المؤلفين الغربيين وخصوصاً أصحاب الدرامات

ولهذا السبب نعتقد ان المؤلف المصري لاينتفع كثيراً من عقد هذا المؤتمر بيننا

* * *

لما انعقد المؤتمر النسائي في المانيا خطب فيه وزير الداخلية الالمانية فقال : « لو كان للنساء حق الانتخاب قبل سنة ١٩١٤ لما اندلعت نيران الحرب وانزلت الخراب بالعالم . لان النساء يقدرن مخاطر الحرب ويتألمن من عواقبها اكثر من الرجال فبواسطتهن يتحقق حلم الانسانية الذي يرمي الى السلم والاخاء بين الامم »

وهذا الآن هو نظر الساسة الاوربيين للمرأة فهم يرون في رقيها عاملا جديداً للسلام في أوربا

* * *

أشارت الآنسة بلاكمان الى وجوب انشاء معهد اثنولوجي في القاهرة تجمع فيه أدات المعالجة والتدجيل والزينة التي بين الفلاحين كما تدون فيه العادات الفاشية بينهم لانها بانتشار الحضارة والطب الحديث تزول رويداً من بينهم

ولكل هذه الاشياء صلة بتاريخ مصر القديم وفي درسها ما يزيد الثقافة المصرية وينير أذهاننا عن تاريخنا فحبذا لو استجابت الحكومة لهذا الاقتراح

* * *

أوفدت وزارة الزراعة أحد موظفيها الى الواحات لكي يعلم الاهالي طرق تجفيف البلح وتكبيسه . والنخل كثير في الواحات ولكن الاهالي يجهلون الطرق الحديثة لحفظه ولذلك لا يربحون منه كثيراً

والبلح كثير أيضاً في مصر وطرق حفظه سيئة وحبذا لو عنيت الوزارة بتعليم الفلاحين عندنا ما ستعلمه للفلاحين في الواحات

* * *

كان لا بد بعد الشكاوى المتكررة من ان تنتبه الحكومة الى الفساد المنتشر بين سكان بعض العوامات في النيل

والآن وقد انتبهت فانها تنقل العوامات الى الساحل الغربي لروض الفرج . وكأنها بذلك تنقل الفساد الى جهة أخرى

ألم يكن أمثل بها أن تقاوم الفساد في مكانه وتعاقب المفسدين ؟

مشاغب



صح النوم ! !

— (وهو يقرأ تاريخ كولمبس) أما كولمبس ده كان مغفل ، ازاي يروح اميركا في مركب شراعي بمصاريف كثير كده والبواخر ملو الدنيا ؟ !

حفلة وفاء النيل



عروسة النيل — اعملوا معروف ما ترمونيش في البحر دلوقت ، خلوني في عرضكم لحد ما اشوف خروج الانجليز من مصر وبعدين غرقوني



(١)

حضرة صاحب المعالي

وزير المعارف بمصر

بعد التحية والاحترام ، لى مدة لم أمتع فيها نظري برؤيتكم وأنتم في أتمبيلكم وأنا سائر على قدمى في الطريق ، فأنا مشوق الى معـاليكم وأرجو أن تكونوا بتمام الصحة والعافية ، ثم ألفت نظركم الى مسألة المجانية في المدارس ، فان دائرتها ضيقة جداً ، وتخصيص مال كاف لها في الميزانية أنفع للأمة من الاعانة التي تعطى للممثلين والمغنين ، مع اعترافي باحتياج البلاد الى ترقيـة التمثيل والغناء ، وشروط المجانيـة في المدارس صعبة جداً ، فأرجو أن تسهلوها ، لأن لي ولداً نال الشهادة الابتدائيـة في احدى المدارس الأهلية الخيرية التي تديرها الاوقاف الأهلية ، ولم تبلغ نسبته المؤية الى الحد المشترطة في مدارس الحـكومة والمدارس المنتسبة اليها ، مع أن درجات الامتحانات لا تدل على كفاءة الطالب دائماً بصفة جازمة . وقد يكون الحظ هو العامل في التقدم أو التأخر في الامتحان ، ومعاليكم سيد العارفين ، ونجلي على أحسن جانب من الذكاء والنشـاط والتفوق ، بس يا خساره ، الحظ ، وهذه هي أيام التقـدم الى المدارس الثانوية ، فماذا أعمل لأدخل ولدي احدى هذه المدارس مجاناً ، أرجو افادتي ، وها أنا منتظر الرد واقبلوا فائق الاحترام

حسين

١٤ اغسطس سنة ١٩٢٩ — من أعيان الفقراء

(٢)

حضرة الاستاذين الفاضلين

صاحبي مجلات الهلال بمصر

بعد التحيـة والاحترام ، اسمحا لي بأن أصارحكما بأنكما تسببان لي انزعاجاً شديداً كل يوم ، فان باعة الصحف التي تصدرونها يمرون تحت نافذة الغرفة التي أنام بها وينادون بأصوات مفزعة ، دنيا مصورة ، كل شيء ، فكاهة ، مصور ، بلاوي ، كأنهم لا يكتفون بازعاجي بالنداء على الصحف اليومية ، وكأن نداء باعة الفاكهة وجامعي الروبابيكيا والزجاجات الفارغة لا يكفي صراخهم لاقلاق أهل الارض والسماء ، فاما أن تمنعوا هؤلاء الباعة من النداء ، واما أن تمنعوا بيع صحفكم في الشوارع وعلى من يريدها أن يطلبها من ادارتكم ، وإلا اضطررت الى رفع قضية عليكم لمطالبتكم بتعويض ، وهذا انذار لحضرتكم مع رجاء عدم المؤاخذة واقبلوا فائق الاحترام ؟

المخلص

جيمس ستيوارت

٢٨ اغسطس سنة ٤٨ احتلالية

(٣)

حضرة صاحب السعادة

وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية بمصر

تحياتي الى سعادتكم واحترامي ، وأشواقي وبعد فاني قد اشتريت عزبة في احد مراكز الاقاليم ، وتضطرني صيانتها الى الاقامة بها كل شهر أسبوعاً أو نحو ذلك ، وقـد أفهمتنا مصلحة الصحة في القاهرة بل أمرتنا نحن سكان هـذه المدينة ألا نشرب ماء النيل مالم يكن مرشحاً مجلوباً بمعرفة شركة المياه ، حرصاً على أجسامنا من البلهارسيا والملهارسيا والفلهارسيا ومالا يعلمه إلا الاطباء من الاوبئة والامراض التي يجرها الفيضان من فيكتوريا نيانزا الى البحر الابيض المتوسط ، وهذا احتياط نشكركم عليه ، ولكن هل ميكروبات امراض المياه غير المرشحة خصيصة بالمدن ، وهل اخذت مصلحة الصحة على تلك الميكروبات تعهداً بألا تؤذي اهل الارياف ، ارجو افادتى لأطمئن على نفسي وعلى أولادي أثناء اقامتي في العزبة ، واقبلوا فائق الاحترام ؟

٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٩ — المخلص

مصطفى

(٤)

حضرة صاحب المعالي

وزير المالية المحترم بمصر

بعد السلام التام والاشواق الزائدة عن اللزوم اخبر معاليكم انى معذور في هذه الايام وأريد أن تقرضني وزارة المالية ولو ريالا وأرهن لديها ساعتي أو طربوشي لان المرابين لا يقرضون بالفوائد القانونية بل يأخذون عن الجنيه قرشين في الشهر فتكون الفائدة السنوية أربعة وعشرين في السنة ، أي الربع ، وهو ربع في الظاهر والحقيقة أنه الثلث ، لانهم يخصمون ربح السنة من مبلغ السلفة مقدما فيدفعون الى ٧٦ قرشاً ويخصمون الربح وهو ٢٤ قرشاً ، فالفائدة الحقيقة ٣٣ في المائة سنوياً ، وهذا لا يخلصكم ، أنا أخوكم ابن أبيكم آدم وأمكم حواء فأغيثوني وافتحوا لامثالى في وزارة المالية محل رهونات للتسليف على نحاس ومصوغات وجاكتات بلا ربح أو بربح معقول واقبلوا فائق الاحترام والسلام ؟

سالم صعلوك

لازم تتوه بين الابواب ! !

قاعد بفكر اكتب ايه   مش لاقي حاجه ف افكاري
ولو أقول شيء مش ع الكيف   اشبع شتيمه من القاري
والناس يقولوا علي حمار

سيب السياسه شويه ورق   بزياده نقلب ونعاير
واخلي لي بالك م الافكار   وتعال نقعد نتساير
يمكن تضيع مني الافكار

بشوف حاجات م الناس بايخه   ونقص ظاهر ف الاخلاق
ونزاع شديد لكن مخفي   أشد من ميت ألف خناق
زي الرماد من تحتيه نار

مين اللي يقدر يرضي الناس   مهما يكون راجل عاقل
لو كان يهزر يبقى سخيف   وان كش قالوا بيتشاقل
وكل واحد له أطوار

ان كنت تلبس لبس وجيه   يقول ده طالع فيها
وان كنت تلبس لبس بسيط   يقولوا نعمه بيخفيها
وعشان تراضيهم تحتار

وان كنت معزوم ف عزومه   وكلت فيها يقولوا مفجوع
وان كنت ماتا كلشي يقولوا   عليك دا متكبر ممروع
ولا يقبلوش منك اعذار

وان كنت بتصوم وتصلي   يقولوا عامل واد صالح
وإن ما صمتش ولا صليت   تبقى ضلالي ومش فالح
زيك تمام زي الكفار

وان كنت هادي ومسالم   يقولوا ده خواف وجبان
ولو تزعق وتخانق   يقولوا شرير وش لومان
ويحسبوك ضمن الاشرار

وان كنت تحسن ع الفقرا   يقولوا عامل انه كريم
وان كنت ما تحسنش بشيء   يقولوا دون وبخيل ولئيم
والمشي وياك سبه وعار

تحتار تعيش ف الدنيا ازاي   وازاي تراضي جميع الناس
دول حيروا علما الاخلاق   واجعص جعيص فيهم يحتاس
مهما درسهم ليل ونهار

اللي يقول أنا ما انغششش   ف الناس يكون مليون كداب
واللي بيمشي بين ميت باب   لازم يتوه بين الابواب
والدنيا دي أبوابها كتار

ابو بثينه

من الآخرة الى الاولى

القمر في ١٩٧ شاتان سنة ٩٩ مليون و ٣٦٠ الف و ١٢٧

ولدي المبارك محمد بك المويلحي بالارض :

السلام عليكم اسبغ الله عليكم النعمة وأمتعكم بالعافية وأنعم بالكم ، اننا هنا في القمر مقيمون في قصور شاهقة حولها أشجار باسقة وفاكهة واعناب وأزهار، والقمر جعلك الله من وراده محط من محاط طريق الجنة ، يقيم فيه الآدمي مائة الف سنة كل سنة منها مائة الف عام من أعوامكم الدنيوية ، ثم ينتقل الى المريخ فغيره من كواكب السعد ، ويبقى في كل كوكب من تلك الكواكب مثل زمن الاقامة بالقمر ، الى أن يصل الى الجنة أما المجرمون فأول محاط رحلتهم الى النار زحل أعاذنا الله من جوه المكفهر وهوائه الحار الرطب وروائحه المضنية ، وقد شغلني ، كلأك الله بعينه وحرسك من نزوات نفسك وألهمك ، الخير ان لنا خمس عشرة سنة من سنيكم لا نرى من أهل الارض إلا عدد أصابع اليد الواحدة وما كان هذا الا لغضب من الله يرسل به موتي زمانكم الى زحل في طريق جهنم ، فماذا أضلكم وابعدكم من الهدى أهل العاجلة ، أكفرتم بالله ورسله ورفضتم الاديان أم انغمستم في الشهوات ، ويا ويحكم كيف بلغ بكم الشرف الى ما أخبرنا به القادمون الينا منكم وهم يقولون غير مازحين انكم تركبون مراكب تسير وحدها من غير دواب كقطرات سكة الحديد ، ومنكم من يطير في مراكب تخترق الجو، كالعقبان وتغوصون في الماء ويتكلم عندكم الحديد ، أفصحيح هذا الحديث ، ام يهزل قائلوه ، وماذا فعل الله بالانجليز ، اما يزالون يحكمون الارض ، ويرهقون الامم ، ومالي أرى القادمين الينا من موتاكم يخلطون الفرنجة بلساننا العربي ، ويفترون على لغة العرب الفاظاً ليست منها واساليب لا تتمشى معها ، ومن هو طه حسين الذي ينكر ادب الجاهلين ومن هو سلامة موسى الذي يزعم أن آدم قرد وآدم اجمل من في القمر من الناس وهذه حواء لولا انها أمنا لتهالكنا على جمالها ، ومن اين جاءكم غفر الله لكم ان الطبيعة تخلق وتنظم ولا تعقل وكيف تفهمون هذا الذي لا يسعه فهم ولا يحمله علم ، بل انكم ضالون اخشى ان يخسف بكم فارعووا رحمكم الله

ابراهيم المويلحي



محمود فهمي بك :

كان سعادة محمود فهمي بك وكيل وزارة الاشغال لدى مصلحة المساحة جالساً في مساء أحد الايام الأخيرة في كازينو « سان استفانو » مع بعض من زملائه من موظفي الحكومة فدار الحديث بينهم على مسألة من المسائل العامة فأبدى أحدهم فكرة سطحية لا تؤدي معنى كبيراً فقال له محمود بك : « حدد يا بك ! حدد يا بك ! » فاضاف المتكلم عبارة أخرى الى عبارته الأولى لم تزد المعنى كثيراً فقال له محمود بك : « حدد كان »

فابتسم سعادة محمود بك حسن وقال للمتكلم: حدد له « المساحة » حدد ! وضحك الحاضرون



الشيخ عبد العزيز البشري

توجه فضيلة الشيخ عبد العزيز البشري من ايام الى جهة الشاطبي بالاسكندرية ليتغدى وكان يحسب ان ذلك اليوم يوم سبت مع انه كان يوم أحد فلما وصل الى الجهة التي يقصدها ألفى الزحام فيها شديداً والسيارات تملأ الطريق من كل حدب وصوب فوقف بجوار « نقطة » الاسعاف ينتظر انتهاء سيلها ليتمكن من اجتياز الطريق بامان والمعروف عن فضيلته انه يخاف من مخاطر السيارات خوفاً شديداً – فوقف ينتظر ! ودام انتظاره عشرين دقيقة كما يقول ! وأخيراً التفت اليه أحد رجال الاسعاف وقال له :

— ما تفوت يا سيدنا الشيخ !

فقال له الشيخ عبد العزيز على الفور :

— بس مش عاوز أتعبكم

رشدي بك قمحة

كان سعادة رشدي بك قمحة مدير المنيا عائداً في الأسبوع الماضي بسكة الحديد من الاسكندرية الى العاصمة وكان معه في الحجرة التي جلس فيها اربعة اشخاص فلما وصل القطار الى دمنهور صعد اليه صديق له فحياه ودعاه الى الجلوس معه في حجرته فشكره الصديق وقال له:

— خليك في راحتك يا بك . . . أظن المحل ضيق شوية

فقال قمحة بك على الفور وهو يبتسم :

— ده صحيح وخصوصاً اني مش قمحة !

الشيخ التفتازاني

يعلم أصدقاء فضيلة الشيخ التفتازاني ان زي عمامته تختلف عن زى العمائم العادية وقد سئل مرة عن ذلك فاجاب :

— ده زي « التوب هات » بين البرانيط

و « التوب هات » هي البرنيطة السوداء الحريرية الغالية التي يلبسها الافرنج في المناسبات الرسمية

ومن ألطف ما يروى عنه في هذا الصدد انه لما زار بلاد الانجليز ظل محتفظاً بعمامته فاتفق مرة أن نزل في « بنسيون » في احدى قرى الريف فدخلت عليه الخادمة تحمل اليه الفطور فلما وقع بصرها على العمامة وقعت « الصينية » من يديها على الارض واستولى عليها فزع شديد وصاحت قائلة « ما هذا يا ربي »

فقال لها من كان يصحب الشيخ التفتازاني « لا تفزعي فهذا لباس الرأس في بلادهم » فقالت « ومن أي بلاد هو » فقال لها « من بلاد الشرق » فقالت « هل هو من أولئك الذين يأكلون لحم البشر »

المسيو كلمنصو

يحتفل قريباً المسيو كلمنصو الوزير الفرنسي الخطير ببلوغه التاسعة والثمانين من عمره وقد اشتهر بسرعة خاطره وحلو نكاته ومما يروى عنه في هذا الصدد انه كان راكباً مرة مع رئيس الجمهورية في مركبة واحدة أيام ان كان رئيساً للوزارة الفرنسية فاطلق عليها فوضوي عيارين نارين فالتفت المسيو كلمنصو الى رئيس الجمهورية وقال له مبتسما :

— واحدة لكل منا

المستر تشرشل

لما وقعت حرب البوير في جنوب افريقية كان المستر تشرشل الوزير البريطاني الشهير يراسل بعض الصحف الانجليزية بأخبار المعارك الحربية فأراد بعض زملائه أن يعيروه مرة فقالوا له لا عجب اذا أقبلت الصحف على ابتياع كتاباتك فانت ابن اللورد رندولف تشرشل فاغتاظ وقال لهم بحدة « سوف يأتي يوم يسألون فيه من هو رندولف تشرشل فيقولون انه والد ونستن تشرشل »

ومرّت الايام والاعوام وصار المستر ونستن تشرشل من أشهر وزراء انجلترا واتفق انه كان مسافراً أخيراً الى كندا فالتقى بخاصة زملائه القدماء فأراد أن يداعبه ويذكره بالحادث المتقدم فسأله قائلا أتعرف من هو رندولف تشرشل فادرك الزميل القديم مغزى سؤاله فشاء أن يمازحه فقال له « ألست ابنه » فضحك المستر تشرشل وربت على ظهر صديقه القديم



مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

وبدأت الجهاد يا قارئي العزيز في سبيل الحياة وسلاحي في ذلك سيارتي ومعرفتي وخبرتي بأصول صنعتي وبدأت في هذا الجهاد أعرف أشياء كثيرة كنت أجهلها ولا بد للقارىء من معرفتها والاطلاع عليها

العداء بين القط والفأر متوارث وحقد القديم على الجديد طبيعي لا تصح المناقشة فيه كذلك الكره المتأصل في نفوس العربجية ، الذين ما يزالون يكابرون فيسيرون على مهل بينما الزمن يجبرنا على السير بسرعة ، ازاء السواقين وعربات التاكسي وكل سيارة في البلد

هم يعرفون حقاً اننا سلبناهم مجداً عتيداً كانوا هم أسياده لمدة طويلة فأين الأصايل المطهمة والعربات النظيفة تطوف الجزيرة وسكة الاهرام على مهل وكما يريد الراكب من هذه السيارات التي تطوي الأرض طياً . لذلك لا يمكن أن تمر على عربجي فرصة يعاكس فيها سائقاً أو يضايقه ولا يفعل وان لم يتمكن من ذلك حينئذ يتركه يمر وهو يقول :

« عدي . عدي الله لا يبارك لك . جاتكو نيله »

وبدأت مع العمل أعرف أسرار مهنتي وأسرار المواقف التي وقفت فيها ولست بمبالغ أبداً اذا قلت ان هناك مواقف احتلها بأكلها اخواننا « السود » من برابره وسودانيين ونوبيين وأؤكد تأكيداً تاماً ان الشوفير الاجنبي الذي « يحشر » نفسه في وسط موقف من مواقفهم لا يعرف كيف يفوز بتوصيله واحدة بينما هم يساعد بعضهم البعض بشكل ظاهر فاذا ركب « زبون » مع ثالث أو رابع أتوموبيل فان « البرنجي » لا يتذمر بل ربما ساعد أخاه على ادارة السيارة . والبرنجي هنا باصطلاحنا هو الاول والذي له الحق دائماً قبل الآخرين

وقد يلذ القارىء أن أحادثه قليلا عن أنواع المواقف المختلفة وزبائنها وهي كثيرة « منطرة » في انحاء القاهرة فميدان الاوبرا به موقف كبير كان الى مدة قصيرة لا يحتله الا عربات شركة مخصوصة أما الآن فقد صار مباحاً ولكن على الرغم من ذلك فأن أغلب السواقين المشتغلين فيه اما طلياني أو يوناني وأغلب زباين هذه الناحية شتاء أسيادنا السواحين وهؤلاء مشاويرهم طيبة والسواحات حين يخرجن ليلا مع شبابنا الناهض وحينئذ تكون التوصيلة جامدة « تسند الوسط » فلا أقل من الاهرام لرؤيته تحت أشعة القمر في منتصف الليل وبقدر ما تكون الدردشة حامية



السبب !

— (في الشارع) تعال نمشي من الصف الثاني أحسن مش عايز أقابل الراجل اللي هناك ده

— ليه ؟ . . .

— لأني طلبت منه عشرين جنيه سلف في أول الشهر اللي فات

— ده غني كان حقه يديهم لك

— اداهم لي . . !

في الذهاب والمرافعة في أشدها بقدر ما يسود السكوت في العودة ولا غرو فمنظر اهرامانا والليل ساج يلجم الالسنة ويثير العواطف

وهناك موقف عند جريدة السياسة . عمل قليل صحيح ولكن الزبائن ناس طيبين وارد الموارد والست الباتعة فهناك ترى البقية الباقية من الحجاب والملايات اللف والعادات الوطنية البحتة القديمة

بالعكس زباين العباسية والظاهر مثلا فأولا لا أثر للحجاب ولا فرق بين مصرية وسورية ويهودية ولولا ان الطربوش يزين مفرق كثير من المحافظين اذاً لظن الواحد نفسه في الاستانة مثلا

وليس أرذل على نفسي أبداً من موقفي داخل المحطة . نعم انها توصيله مضمونة ولكن عسكري المرور في بعض الاحيان تكون ذمته ككوتش عجلاتي حينئذ اضطر أن اقاسمه التوصيلة وربما فاز هو بالقسم الاكبر منها . اذ لا يتعدى الزبون ميدان الاوبرا أو وزارة الاوقاف أو قصر النيل

وفي الشتاء اذا ضمن الواحد منا توصيله يوم السبت الى السباق بمصر الجديدة وربنا فتح على الزبون وخرج رابحاً حينئذ يدخل الجنيه بسهولة جيب الواحد منا ولكن الى جانب ذلك اخطار أخرى اذ تصور زبونك وقد خسر ثم زاغ مع بعض اخوانه الوجهاء في سيارة ملك وقد تركك تبحث عنه حتى تبقى وحيداً تحرق الأرم من الغيظ

أما الموقف المشهور أمام وزارة المالية فهذا عامر بزبائنه لغاية ثاني يوم الشهر يركبون فرادى حتى اذا تعمقنا في تاريخ الشهر حينئذ يركبون جماعات ثم بعد قليل تراهم على رصيف المحطة في انتظار المحطة وكاوت بك

هذه مقدمة أظن ان من الواجب سردها اما الحوادث . حوادث الليل والنهار وفكاهات سائقك المطيع فسأبدأ بها من الاسبوع المقبل

شوفير ٤٤٤

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

وفاء النيل

تقرر الاحتفال بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس الحالي، وهذا الاحتفال قديم يرجع عهده الى عهد الملك بن ذي يزن، لانه هو الذي أعاد النيل الى مصر بعد ان منع منها أربعة آلاف سنة، والى القراء ما ورد في التاريخ عن هذا الشأن:



اكتشف الموسيو ماسبرو الأثري الفرنسي المشهور أوراقاً من البردى فيها تفصيل انقطاع ماء النيل عن مصر وعودته اليها على يدي الملك سيف بن ذي يزن، والمأخوذ من تلك الاوراق البردية ان للنيل ثلاثة أدوار

الدور الاول ـ النيل قديم، جاء به الى مصر ساحر مصري اسمه « هيبو ني رع » سنة ٢٥٨٤٩ قبل الميلاد، وكانت البلاد قبل ذلك تعيش بماء الآبار، ولم يكن في العالم ملوك لان الحكم كان للكهنة والسحرة، وعلم « هيبوني رع » بان في جنوب السودان بحيرات عظيمة يمكن جر مياهها الى وادي « ستاكارباشت » وهو اسم مصر القديم قبل التاريخ، فأنشأ لنفسه محفة كتب على جوانبها ما يعلم من التعازيم وركبها فطارت بقوة السحر وهبطت به على شاطىء « تساكاتسا ساتوس » التي هي فيكتوريا نيانزا الآن، وهناك ألف كتاب النيل، وهو مجموعة تعازيم سحرية شديدة التأثير، والغرض من هذا الكتاب ان الماء يتبع حامله الى حيث يذهب ويشق مجراه في الارض بقوة الاندفاع من غير أن يتبدد، وما زال هذا الكاهن الساحر طائراً على محفته الى مصر ومعه كتاب النيل والنيل يتبعه الى أن وصل، ووضع الكتاب في جزيرة الروضة لان تأثير دفعه للماء كاف لتوصيله الى البحر المتوسط

وعظم شأن الاراضي في ذلك وطارت شهرة « هيبوني رع » فعبدته البلاد واتخذته إلهاً الى أن مات، و (هيبوني رع) معناها « مخضع كوكب الشمس » ولهذا عبدوا الشمس (رع) بعده لانها كانت تطيعه في اعتقادهم الناشىء من سحره، وهذا سبب عبادة القدماء لهذا الكوكب

الدور الثاني ـ كان السودان يسمي ايتوبياء وكان مملكة قوية تنازع مصر العظمة، فلما كان عهد الملك (بعنخي) ملك ايتوبيا حدثته نفسه بغزو مصر فغزاها وأخضعها في أوائل القرن الاول قبل الميلاد المسيحي، وبقي حكمها لاسرته الى ما بعد الميلاد بقليل ومن ثم ضعف أمر الاتيوبيين فطردوا من البلاد المصرية ولكنهم سرقوا كتاب النيل وأخذوه الى بلادهم، وأودعوه في مخبأ في شندراتس (الخرطوم الآن) فانقطع الماء عن مصر وعادت الى الارتواء بالآبار

الدور الثالث ـ ظهر في اليمن بعد الميلاد بقرنين ملك اسمه ذي يزن، وكان جميلا لم تعرف الدنيا أجمل منه الى ذلك الوقت، فعشقته بنت ملك الجن الابيض وتشكلت بشكل آدمية متناهية في الجمال فتزوجته وولدت له سيف بن ذي يزن ومات الملك اليمني ذي يزن وترك ابنه صغيراً فاختفت به أمه وعادت الى عالم الجن فأحسنوا تربيته الى أن صار شاباً فعاد الى قومه وتولى ملك أبيه، وكانت أمه قد تزوجت أميراً من أمراء الجن فولدت له « عاقصة » أخت الملك سيف واتسعت مملكته لبطولته وكثرة من عنده من الحكماء والسحرة فغزا مصر وملكها، ورأى مجرى النيل خالياً من الماء فسأل عنه فأخبروه بان ملكا من ملوك ايتوبيا اسمه بعنج كان فتح مصر وملكها وملكها عقبه بعده الى أن زال ملكهم فسرقوا كتاب النيل، فامر سيف بن ذي يزن اخته « عاقصة » بأن تحمله الى ايتوبيا (السودان) ليرد كتاب النيل. فاطاعت أمره وأخذته طائرة الى شندراتس (الخرطوم) فلما رآه السودانيون هابطاً الى الارض على أجنحة اخته الجنية سجدوا له وقتلوا ملكهم (عخا نخابع) فولى أميراً منهم وعاد بكتاب النيل محمولا على كاهل عاقصة وصار النيل يتبعه الى ان عاد الى البحر الابيض المتوسط كما هو الآن. وكان وصوله في شهر أغسطس، فاحتفل المصريون بعودة النيل وما يزالون يحتفلون بها الى ماشاء الله



أما كتاب النيل فمدفون تحت المقياس بالروضة وللحكومة الآن عليه حرس لكي لا يسرقه أحد وقيل إن المغفور له محمد على باشا احرقه ومزج رماده بتراب جزيرة الروضة لكي لا يخرج منها الى يوم القيامة

نهاركم سـعيد

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

يلوح لي من كلام الوفد انه مرتاح الى هـذه المعاهدة التي يراد ابرامها مع بريطانيا العظمي . وليس له اعتراض إلا على طريقة الانتخاب غير المباشر

والاحرار الدستوريون قابلون لهذه المعاهدة طبعاً لانهم هم الذين جاءوا بها

والاتحاديون متضامنون مع الدستوريين وان كانوا قد أجلوا المجاهرة برأيهم صراحة فشأنهم في هذا كشأن الوفد

أما الحزب الوطني فقال رئيسه إنه يرى حزبه راضياً بهذه المعاهدة بصرف النظر عن زيلع ومصوع وأوغندة وهرر وواق الواق

فالبرلمان اذا اجتمع فان الارجح انه لا يجتمع لرفضها ، ولكن لقبولها بتعديل أو بلا تعديل

ومصر اذن يعنيها أن تفوز بمطالبها وسواء عليها أنالت هـذه المطالب على أيدي الوفد أم نالتها على أيدي الدستوريين ، وليس في البلاد من يأبى هذه المطالب ولو جاءت على يد عابر سبيل ضارب على وجهه اللثام فلا ندري هل من الانس هو أو من الجن !

والمعاهدة في مجموعها — في نظري أنا — حسنة لا ينبغي تركها ولكن في ملحقاتها ما لا بأس بأعادة النظر فيه ، عند اجتماع البرلمان ، بالانتخاب المباشر أو غير المباشر

والذي أعتقده أن الانتخاب على أي حال يجب أن يتوجه الى نواب من العلماء المحنكين في السياسة ، صحاح الآراء ، ذوي مقامات محمودة في البلاد

وحبذا لو مضت الاحزاب في طريق النضال السياسي حول الانتخاب من غير أن يترامو بالوحل لكي لا يدخلوا البرلمان « مزروطين » لا يدري من يراهم هل هم نواب أو « مرمطونات » !

تصور أننا نتجادل في شيء من الاشياء ، ولي مستندات ولك مستندات ، فهل المستند ليست له قيمة إلا بأن ألعن أبا « خاشك » أو تلعن أبا « خاشي » ؟

وأنا وأنت متزاحمان على كرسي النيابة فمن من الناس ينتخبك أو ينتخبني وأنا أحلف انك لص وأنت تقسم اني نشال ، ولمَ لا يصدقنا الناس معاً بدل أن يصدقوني وحدي كما أريد أو يصدقوك وحدك كما تريد وليست على رأس احدنا ريشة ولا أحدنا ابن الهانم والآخر ابن الجارية ؟ ! !

نعم قد يكون أحدنا مخطئاً في نظره السياسي ، ولكن الخطأ لا يخول لأحد ان يتهم المخطيء بالخيانة وكما تراني على خطأ أراك على ستين ألف غلط وغباوة وحمارية ، وليس الحكم لي ولا لك بل للجمهور ، فلنتجادل بالتي هي أحسن ، والرأي العام هو القاضي ، والقاضي يتناضل الناس أمامه بالبراهين ولا « يخشوش لبعض باط » !

وكيف تطمع في أن يصدقك الجمهور وانت تقذفني بالتهم الشنعاء ولا يصدقني حين اتهمك بما هو اشنع ، أتظن الجمهور زوج خالتك فهو ناصرك وانا خاطف طربوش ابيه فهو خاذلي ؟

لا يا أخي ، كلانا من الجمهور ، فالمناظرة منطق وبراهين ، لا شتائم وتمزيق ثياب ، فلتكن مناظرتنا لنيل الكراسي النيابية مناظرة اثبات للكفاءات من غير ان يحقر فريق فريقاً آخر

نسيت أن اقول عن رأيي في الانتخاب هل يكون مباشراً أو غير مباشر ، وما أنسانيه إلا الشيطان ، اللهم اخز الشيطان

حسين شفيق المصري



شيء بارد

الزوج — ايه الحر ده ؟ حطي الترمومتر في التلاجه خلي الحرارة تهبط شوية





البرنس محمد علي : انحراف طربوشه



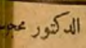
زيور باشا : سعة مساحة بطنه



البرنس عمر طوسن : ضخامة كرافتته



توفيق رفعت باشا : امتداد شعبتي شاربيه



الدكتور محجو



حافظ عفيفي باشا : ثقل حمولة بيبته



عدلي يكن باشا : طول قامته



اسماعيل صدقي باشا : أجنحة كرافته



ت : تلبد لحيته



معرفة أكيدة

هي : اوعى تكون المحبة كدّابة وبعد شهرين تنسى اسمي
هو : حاتفتكره ازاي ما دمت مش عارفه دلوقت ؟ !

وراء الستار

نوادر وفكاهات

دعابة . . سخيفة ! ! !

لما وصلت فرقة فاطمة رشدي الى بيروت في رحلتها الاخيرة اجتمع الممثلون ظهراً لعمل بروفة في المسرح . وبينما الاستاذ عزيز عيد منهمك في تعليم الممثلين وارشادهم اذ صعد اليه في المسرح ضابط سوري ببذلته الرسمية وقبض على كتفه قائلا : « ألست عزيز افندي عيد ؟ » فاجابه : « نعم » فقال الضابط : « إذن . باسم القانون أقبض عليك . فهيا إلى الضبطية »

خاف عزيز . واصفرّ لونه . وهرب الدم من وجهه . وقال : « لماذا ؟ أنا والله لم أفعل جرماً استحق عليه الجزاء » . ووجم الممثلون . وتجمعوا حول الضابط يستفسرون جلية الخبر . وهنا نظر الضابط الى عزيز وقال : « ألا تعرف صديقاً لك يسمى (فلان) ؟ » فقال : « نعم أعرفه جداً وكنا من أعز الاخوان وقد مضت سنوات كثيرة لم أره أثناءها » . فقال الضابط : « إذن انظر في وجهي هذا » . فحملق فيه عزيز وكان عناق وتقبيل . كما كانت دعابة فسرها الممثلون كل بما تركت لديه من أثر ! ! !



مكلانس ! !

يعرف القراء أن الممثل الهاوي الظريف الاستاذ محمد عبد القدوس مهندس في وزارة المواصلات . وانه خفيف الروح الى حد بعيد وانه محبوب من رؤسائه على الاطلاق وله على أغلبهم دالة كبيرة

والمعروف ان الموظفين الاقباط مصرح لهم في جميع دواوين الحكومة بالتأخر صباحاً في أيام الآحاد الى منتصف الساعة العاشرة

ولوزارة المواصلات ساعة يوقع عليها الموظفون عند حضورهم في الصباح وهي تثبت موعد الحضور بالدقة التامة فلا يستطيع أحد أن يفلت منها اذا ما حضر متأخراً عن الموعد القانوني وهو الثامنة صباحاً

وقد حدث لمحمد عبد القدوس أن ذهب الى ديوانه متأخراً ما يقرب من النصف ساعة وكان ذلك في يوم (أحد) . فلم يكن منه الا أن أدار لولب « الساعة » وأمضى هكذا (فلنس عبد القدوس) فلما اطلع الموظف المراجع على هذا الاسم . ولم يكن في المصلحة بأجمعها من يسمى به . عرض الامر على رئيسه الذي فطن في الحال للأمر . ونادى عبد القدوس وسأله . . كيف وقعت باسم (فلنس . بدلا من محمد) فأجابه . لان النهارده (الاحد) قال الرئيس . وما معنى هذا . فأجاب عبد القدوس . معناه اني قبطي في أيام الآحاد ومسلم فيما عدا ذلك . فضحك رئيسه وأعفاه من العقوبة

ورطة تليفونية

عبد القادر افندي . . . . ومحمد افنـدي محمد صديقان حميمان يعمل أولهما في وزارة الحقانية والثاني في الأشغال العمومية وكلاهما من هواة التمثيل ومن أعضاء الفرقة التمثيلية لنقابة الموظفين

ولعبد القادر صديقة تخلص له الود وتبادله الحديث التليفوني في أوقات مختلفة . وقد حدث مرة أن عبد القادر وصديقته كانا غارقين في مناقشة غرامية تليفونية وتصادف أن الزميل محمد محمد كان يرغب في محادثة صديق آخر بالحتمانية فطلب النمرة ٤٣٣ بستان فلم تبخل عليه السنترال بها مع انها « مشغولة » فأنصت محمد واذا به يسمع صوت صديقه عبد القادر مع (نونوسته) وكل منهما يشرح للآخر ما فعل به هواه . وكان محمد يريد أن ينهي حديثه على عجل . فلما طالت المناقشة بين عبد القادر وفتاته صاح محمد (بعد أن غير من نبرات صوته) « اسمع يا عبدالقادر افندي . التليفون ده مش محطوط علشان تقعد ساعة تتكلم فيه كلام فارغ » فبهت عبدالقادر وقال : « ومن أنت ؟ » فاجابه الصوت . . « انا المدير » . فاسقط في يد عبد القادر واصطكت اسنانه و « سابت ركبه » ولكن فتاته كانت أكثر منه يقظة فدخلت معه في حديث عائلي محض قائلة : « ياسي عبـده ابقى سلم لي على نينتك وقول لها تيزني حاتيجي تزوركم النهار ده »

وبعد مرور ستة اشهر على هذه الحادثة كنا جلوساً في بوفيه الحديقة فسأل محمد صديقه عبد القادر عن ذلك الموضوع وأجاب هذا قائلا: « والله المدير بتاعنا راجل طيب قوي. انافضلت ٣ اشهر ما اقابلوش . لغاية ما نسي الحكاية ولا جابليش سيرة ابداً »... ولعل عبدالقادر افندي يقف على سر سكوت المدير بعد مطالعة هذه الكلمة .

(راوية)



منع الحرب

وقعت مصر على ميثاق كيلوج ، القاضي بالعمل لمنع الحرب ، فهل دخول مصر في هـذا العهد ينفعها أو يضرها ؟

نحن نعـلم ان الدنيا لا تدوم بلا حرب ، ومحال ان تكف الدول عن التسلح ولو وقعت على الف ميثاق كهذا الميثاق ، والويل لنا نحن المصريين إذا تمسكنا بنصوصه فقللنا من بناء السفن الحربية ومعدات القتال

نعم اننا لا نريد ان نحارب ولـكن يجب ان نبقى دائماً على أهبـة الحرب لصد غارات المعتدين ، ومن الخطأ الشديد الخطر أن نهمل اسطولنا فلا نتعهـده بالاصلاح والزيادة وتمرين رجال البحرية على المناورات والويل لنـا اذا كفت معاملنا عن صنع المدافع على اختـلاف انواعها وقواها

وكيف تغفـل مصر عن قوتها ، أتعرض مستعمراتها للضياع ؟ أتكون هي ذاتها مطمعاً للدول التي تخدعنا بتوقيعها على هذا الميثاق وهي لا تكف عن الاستعداد للحرب ؟

ان بلادنا لا حياة لها الا بان يقوى أسطول روض الفرج وأسطول أثر النبي ، ولا بد لنا من زيادة سلاح الطيران بشراء كل ما يصنع من الطيارات الورقيـة والبالونات التي نفاخر بان اطفالنا يحسنون قيادتها بالخيوط في الشوارع

نعم ان عنـدنا الكفاية من السفن الحربية في روض الفرج وأثر النبي ، وعندنا من البنادق والمدافع والذخـيرة الشيء الـكثير في مخازن الف صنف ، ولا يخلو بيت في بلادنا من طفل أو اثنين أو ثلاثة لهم بالونات وطيارات ، غير ان الدول مستمرة في انشاء المنشآت الحربية ، والمانيا تشتغل سراً بانشاء الغواصات وليس عندنا غـير عدد قليل من الغواصين في مصايد الاسماك

فمصر قد تسرعت في التوقيع على ميثاق كيلوج ، فعليها ان تراقب التسلح البري والبحري في اوربا والا فهي في حل من عهدها هـذا ، وليس امامها الا تشجيع الروح الحربية في فتوات العاصمة وابو احمدات الاسكندرية وصبوات سائر المدن

فيلد مارشال ابو الروس

قائدعام فتوات المحمدي

المشهورات

قال ابن مطروح :

أمانا أيها القمر المطل ... فمن عينيك أسـياف تسل
وكل مليحة شاقتها عيني ... كنوار العقول وأنت فل
فيادين النبيّ على جمال ... اذا ما شفته عقلي يضل
فهاتي بوسة تشفي غليلي ... عشان أروح شغلي ، عند شغل
بلاش لكاعة ما فيش وقت ... أنا مستعجل والامر سهل
أأقضي ساعة من أجل شيء ... يكون بلحظة دا شيء يعل
يا ستي بس بزيادا دلال ... بلاش تمنت وبلاش ذل
بقي يعني جمالك انت ضاني ... وغيرك حسنه حسن بتللو
أنا حا امشي بقى ما ليش صبر ... أنا مش مفرد ولا أنت دبل
اذا كان الغرام يضيع وقتي ... سدى أبقى فتى ما ليش عقل
تبوظ معيشتي ويبوظ عمري ... اذا عطلتني والجيب يخلو
ومن يفلس يكن رجلا ثقيلا ... ورؤيته ولو قصرت تمـل
ولو لا مال نابوليون كانت ... عداوة جوزفين به تحل
فسيبيني أروح بقى لحالي ... وهاتي بوسة أو دغري أسلو
وإلا فالغرام يجر طردي ... من الديوان والبلوى تجـل
وليس الحب يكسبني نقوداً ... ولا في الحب لي شرب وأكل
وليس جمالك الفتـان إلا ... جنوناً والهوى هوس وجهل

شاعر الفكاهة

حديث خالتي ام ابراهيم

يا ختي مش عارفه أعمل إيه في الجدع اللي ساكن عندي في المندرة . مش طايقه أتصوره ، كان يوم اسود يوم ما أجرت له الأودة !

قال المدهول على عينه لبس نضارة على عينيه مخلياه زي اللي مستخبي ورا القزاز . و بعدين باسأله لابس النضارة دي ليـه . قال لي علشان أعرف أقرا

وعنها وجيت أنا بسلامة نيتي صدقت كلام العره ده ورحت اشتريت نضارة بثلاث قروش ولبستها ومسكت الجرنال وابص فيه كوني أعرف أقرا مستحيل عرفت أفك خط كلمة واحدة

يعني الجدع المسخرة ده قصده يضحك عليّ ويهزأني ويغرمني تلت قروش حار ونار على جتته

لكن برده الحق عليّ اللي اصدق كلام واد زي ده . لو كان صحيح كلامه كانوا ابطلوا المدارس والكتاتيب !!

وكله من قلة عقلي اللي أصدق هجصه الفارغ

* * *

لأ وإلا ديكي النهار بينه لحظ اني قرفانة منه ومن سكنته وبعدين فضل يمدح في نفسه جاته وكسه وقال لي : عارفه يا خالتي أم ابراهيم . قبل ما أجي هنا كنت ساكن عند جماعة يهود في غاية الرقة . ولما عزلت من عندهم أدوني ساعة فضة تذكار ! !

قلت له : وبتقول فيها يا ابني .. ندرن عليّ يوم ما تعزل أديك ساعة دهب ! ! . .

* * *

وكان أهي كلت بصاحبنا ده أما يقعد يتكلم في السياسة وعاوزني أفهم حاجات في عمرها ما تخش لي من زور

جاني ديكي النهار مزأطط ومش ناقصه الا شوية ويرقص لي عشرة بلدي

باسأله العبارة إيه قلت يمكن كسب له نمرة والا لقى لقية

قال لي : عارفه انجلترا ؟

قلت له : ما عمريش رحتها

قال لي : طيب تعرفي العسكر الانجليز

رحت مزعقاله وقلت له : لم لسانك يا واد انت يا جربوع يا مهزأ يا وسخ يا رد البارات . هو انا مين أنا اللي تعرف عسكر انجليز كان حد قال لك عليّ صاحبة بار ! !

نهايته فضلت اسبخ له لما عقلته

وبعدين قال لي : مش قصدي يعني . انما بتشوفيهم ساعات ! أهم طالعين من مصر !

قلت له : ورايحين فين ؟

قال لي : رايحين جهة الاسماعيلية !

قلت له : وماله يا ابني . هم مش لهم نفس يصيفوا ويغيروا هوا . والا محكوم عليهم يقاسوا حر مصر زينا

قام الواد الوسخ ده ما عجبوش كلامي وقال لي : انت يا خالتي ام ابراهيم ما تفهميش في السياسة

قال ما افهمش في السياسة قال المغفل ؟ . .

لو كنت ما افهمش في السياسة ماكنتش عشت خمسين سنة في الحاره وأنا موقعه كل سكانها في بعض وقاعده اتفرج عليهم

طب ده انا اسايس الجن . . مش ما افهمش في السياسة !

لكن تقولي ايه لقلة الادب وطولة اللسان ! . . .



باب في البلاهة

ـــ (على شاطىء البحر) انتي مش حا تنزلي البحر تستحمي معانا ؟

ـــ لا . . . عندنا حمام في البيت

وزارة الفكاهة العمومية

بروجرام امتحان شهادة الدراسة الخفشارية

الزمن — على كيفك

اللغة العربية

الانشاء : اكتب في الموضوع الآتي : — عماد الدين هبة للشخلعة

القواعد والتطبيق :

١) ما هو النصب وكم أنواعه وما الفرق بينه وبين الاحتيال

٢) ما هو اسم الاشارة المستعمل بين حبيب وحبيبته

٣) ما أحسن طريقة للعب بالحواجب والغمز بالعينين وتبيين الكوارع مع التمثيل بأمثلة مبتكرة من نسوان أفكارك

التاريخ

١) أي الرجلين أعظم شخصية في نظرك مع ذكر الأسباب — الشمام أو الحشاش ؟

٢) اكتب ما تعرفه عن :
المستر خايب ، فسوكه ، أم شولح ، زعرب ، أبو درش

٣) من أول بطل شم الكوكايين ، ارسم خريطة تخطيطية لأنفه

الحساب

١) رتب ما يأتي ترتيباً تنازلياً :
محب — ميت صبابه — دايب — ابن حظ مستموت — سايح

٢) اختصر الكسر الآتي : —
(أنا + هي) / النيل × القارب ساعة العصرية ÷ نغنغه

٣) حلل ما يأتي الى العوامل الاولية : —
البصارة — أم الفلافل — العدس — الكشري

الكيمياء

ما هي التفاعلات الكيميائية التي تحدث في جوف صعيدي أكل رغيفين وطبق فول مع رطل بصل صباحا وشمط ثلاثة أرغفة وطبق ملوحة وطبق مش مع حزمتين من الكراث ظهراً ؟

الطبيعة

اذكر درجة حرارة الترمومتر المئوي وعدد دقات قلب فتاة قابلها أخوها وهي مع حبيبها في عز الفرفشة

الترجمة

ترجم ما يأتي الى اللغة الانجليزية : —
شقع بقع ان شا الله تقع — هز يارز — حطه يابطة يا دقن القطة

السويس — عز الدين السويفي



لوكاندة فاضية

— يا ترى النوم في اللوكاندة دي كويس ؟

— لازم يكون كويس جداً ، لاني بقى لي ساعة أخبط ما حدش راضي يصحى يفتح لي



في المنام

رأيت البارحة في نومي أن رجلا يقبلني فما تفسير هذا الحلم؟ (جميلة)

(الفكاهة) يسعى بعضهم ليتزوج بك ليأكل مالك ويتركك، واذا كنت متزوجة فان بعض الناس يحاول سلب نقودك، واذا لم تكن لك نقود فان المنام تأثير أكلة عدس في ليلة حر

الخطاب والجواب

يعنون حل مسألة الحساب بعنوان «الجواب» فلماذا لا يكون عنوان الحل «الخطاب»؟

(بدوي عبد الحميد الحرامي)

(الفكاهة) الخطاب هو السؤال والجواب هو الحل ياحرامي

أنا عارف؟

كيف يمكننا الحصول على الصور التاريخية لمشاهير الرسامين في الخارج حيث انا محرومون من هذه الصور؟ (ث)

(الفكاهة) كان المستر مودجان صاحب الملايين الامير كي يزور عواصم ممالك العالم ويشتري اجمل الصور فافعل كما كان يفعل لأنه مات

فليحى العلم

أنا شاب متعلم أحب فتاة وهي تحبني ومع الاسف الشديد انها خادمة من عائلة رديئة وإن مشيت معها اهل البلد يعرفونى انى متعلم وماشي مع خدامة اخبرنى ماذا أصنع؟

الجيزة (ع. ا. ف.)

(الفكاهة) هذا الشاب يعتقد أنه متعلم وهو لايعرف كيف يكتب اربعة أسطر، ياافندي تعلم، بلاش مشي مسخره

الصعيد

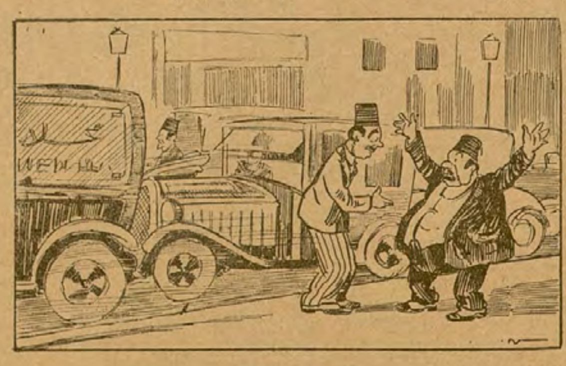
لماذا ينكر الصعيدي أنه صعيدي؟

(ابرهيم تادرس)

(الفكاهة) حقيقة أن كل صعيدي يقول إن بلده ليست من الصعيد، وكل منهم يزعم ان الصعيد في جنوب بلده، مع ان الصعيد يبتدىء من مديرية الجيزة الى حدود النوبة، ولا أدري لم ينكرون صعيديتهم ومن الصعيد كثير من العظماء كرفاعة بك وابنه رفاعه باشا وغيرهما وليس يعيب الصعيد ما فيه من الملوحة والدوم ولا مؤاخذة

بين طالب وأبيه

أنا تلميذ بمدرسة الفرير في العاشرة من عمري أريد أن أكون طبيباً وأبي يريد أن أكون تاجراً مثله فأي العملين أفضل؟ (م. ا. فؤاد)



حسب الظروف

— أعوذ بالله يا أخي. دي الاتمبيلات دي تضايق في السكة

— انت امبارح كنت بتقول ان اللي ماشيين على رجليهم هم اللي مضايقينك

— أيوه... عشان كنت راكب أتمبيل

(الفكاهة) اذا انصفك أبوك تركك لميلك ومع هذا فان التجارة من أشرف الاعمال وربحها عظيم، فاذا كان أبوك تاجراً كبيراً فتعلم التجارة لتحفظ تجارته في المستقبل، وإذا كان صاحب دكان صغير فان الطب خير لك والله أعلم وأبوك أدرى بمصلحتك ونحن «يا داخل بين البصله وقشرتها ما ينوبك الا صنتها»

طول بالك

أنا طالب في العاشرة من عمري نقلت الى السنة الرابعة الابتدائية وطلبت من أهلي أن تكون مكافأتي اذا أخذت الابتدائية الزواج فاهلي كوني ضربا وحرموني من مصروفي لكي لا اقتصد المهر واتزوج فماذا أفعل لأتزوج

(م. حافظ)

(الفكاهة) ياواد طول بالك ياعقروض! لما تأخذ الليسانس ابقى اتجوز أربعة حتى

شيء غريب

ما قولكم في شاب سيء السمعة يريد أن يتزوج بنت خالته وهي تتظاهر أمامه بالمحبة وتضمر له البغضاء (م. ن.)

(الفكاهة) الاقرب الى الصواب والمروءة ان تجاهر قريبته بانها لا تريده لكي لايعلق بها وليوبخ نفسه ويستقيم

طالب ماذا

أنا طالب ثانوي أحب فتاة أزورها وأجالسها أمام أهلها كل يوم ولكنها لا تظهر لي ميلا فهل اتركها أو استمر في مشاغلتها

(م. ل)

(الفكاهة) أشهد أن لا إله الا الله وانك ثقيل، هل أنت طالب علم أو طالب مغازله؟ انتبه الى دروسك يا ولدي، سبحان الله

واقعة حال

الفصل الاول

هو : انت يا جميل !

هي : . . . . . .

هو : مفيش كده ، أنا أدوب

هي : . . . . . .

هو : ردي عليّ

الفصل الثاني

هي : عاوز ايه يا افندي

هو : أنا محسوبك

هي : يا افندي اختشي

هو : دنا خدامك

هي : يعني مش عاوز تروح لحالك

هو : ابوس ايديكي

الفصل الثالث

يمشيان هي سابقة وهو تابعها الى أن يصل اليها فيمشي بجانبها

هو : على فين يا عيني

هي : على شارع فؤاد الاول

هو : أجيب تكسي ؟

هي : لا نمشي

الفصل الرابع

يدخلان محلا تجارياً فتشتري ثياباً وأحذية ومناديل وأدوات زينة وشماعات وأشياء لا يقوى على حملها إلا حمال وهو كلما اشترت شيئاً يحمله حتى يثقله العبء

الفصل الخامس

هي : يللا بقى قدامي

هو : تحت أمرك ، أنا سعيد جداً ، أهو التكسي بره قدام المحل

هي : لأ . . . أريد أن أمشي لحد البيت

هو : ما نركب تكسي

هي : بخاطرك ، حط الحاجه على الأرض وأنا أجيب شيال

هو : طيب نجيب شيال يشيل

هي : ما يصحش نمشي جنبي من غير ماتكون شايل ، وتدخل معايه البيت ازاي أمال ؟

هو : أنا . . . ؟ . . . نا عبدك . . . أنا أشيل الدنيا كلها

الفصل السادس

يصلان الى البيت فيستقبلها البواب فتأمره بأن يأخذ الحمل عن الافندي فيأخذ الاشياء ويدخل بها وتقول هي للافندي انتظر قليلا حتى أرسل اليك وتتركه عند الباب وتدخل

الفصل السابع

البواب : انت اللى جيت مع الهانم ؟

هو : أيوه

البواب : انت اللي شلت الحاجات

هو : أيوه

البواب : هود (خد) الاجرة بتاعك (بتاعك) . . . . ويعطيه قرش صاغ



الشوارع بعد المدن

ابدل القومسيون البلدي الاسكندري اسم شارع صلاح الدين باسم شارع «جا كومولومبروزو» وليست هذه هي المرة الاولى التي يغير فيها اسم شارع عربي باسم أوربي لا يستطيع الانسان النطق به الا بعد أن يقضي في أوربا سبع سنوات مع الاشغال الشاقة

وأنا أستطيع أن أقول في نفس واحد بمنتهى السرعة « كان عندنا شدين شدأ تمشدأنا به وشد ما اتمشدأناوش » ولا استطيع أن أقول مرة واحدة « جا كومولومبروزو » من غير ان تتعثر رجلاي بلساني

وهب ان « جا كو كو بولوموبوروزو » أو « جا كو مولومبروزو » هذا خفيف على اللسان ، فهل الاسكندرية بلد من بلاد الفرنجة فتسمى شوارعها بأمثال هذا الاسم وهل في روما أو باريس أو لندن أو برلين شارع الشيخ أو السباع أو حارة أبو كلبه ؟

نعم ان في الاوربيين الذين بالاسكندرية رجالا خدموا الاسكندرية غير ان هذا لا يكفي لمحو إسم السلطان صلاح الدين من أجل خاطر « جا كوموبولومبروزو » أو « ستيليوستاماتا كيس بوبولا كي ملاخرينو » !

فليحسب القومسيون البلدي الاسكندري حساب يوم قريب تكون فيه شوارع الاسكندرية كلها مثل قول الشاعر :

وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر





أخبار وحوادث

حظرت وزارة الاوقاف على أئمة المساجد الاشتغال بالمحاماة الشرعية وفي نظير ذلك زادت راتب كل منهم ١٧ مليما

عزم أحد الذوات ولا يريد ذكر اسمه تواضعاً على أن يوقف على الخيرات جميع أطيانه التي بيعت وخرجت من حيازته بالمزاد الجبري

عزمت حضرة المتسولة البارعة شحاتة ميدان المالية على التنازل عن هذا الميدان لحفيدتها وستذيع بذلك منشوراً شحاتياً على موظفي المالية والحقانية والزراعة

وتقول الدوائر العليمة أن حضرتها ستتسول على باب وزارة الداخلية ولكن هذا الخبر يفتقر الى الاثبات

أدب معالي وزير المعارف والخارجية (بالنيابة) للمندوب السامي بالنيابة أدبة فاخرة تناولوا فيها ما لذ وطاب من الاطعمة وأحاديث الجلاء المحشو بالجوز والصنوبر

بلغ خبر المعاهدة الى محمد افندي رشدي الطيار المصري فطار من الفرح


عرضحالجى
حضرة سعادة صاحب العزة مدير مصلحة التنظيم الافخم .
مقدمه الى سعادتكم الشيخ عبد الموجود عران فقى وبياع حلاوة بجهة العطوف .
وما اعرض عنه افندم ، وهو انى رجل ضرير وفقير الحال ولى اقارب فى امبابة ازورهم كل شهر
مرتين وامشى فى شارع فؤاد الاول والشوارع الذى مثله فى الازبكية وخلافها لحد
ما اوصل للزمالك وأروح من هناك للاقارب فى امبابة وارجع وساعات
يكونوا عند نسايبهم فى الجيزه فاروح لهم الجيزه واعود فلم اكون اوجد فى الطريق
لا هنا ولا هنا براميل الزبالة واكشاك الكازوزه الذى فى الجهات الذى
ما فيهاش افرنج فيا هل ترى اهالى الازبكية وقصر النيل وغير ذلك من جهات
الافرنج لم عندهم زباله فى بيوتهم ولم بيشربوا الكازوزة والا نحن فقط
بنرمى الزبالة فى البراميل وهما بياكلوا زبالتهم مع انهم ناس مستخدمين
بخلافنا . واين يحطون زبالتهم وعلى شان ماذا لم تعمل لنا مصلحة التنظيم
مثل ما بتعمل لهم لعدم وجود صناديق زبالة فى السكه انصدم فيها وتطلع
لها رائحة وحشة جدا او على الاقل تغطى هذه البراميل الزبالة لكى ما تخرجش
رائحتها وبلاش اكشاك الكازوزة فى السكة منعا للصدام معى وامثالى
من الذين لم بيشوفوا فالتمس ذلك وادعو لسعادتكم بطول العز والبقاء »
تحريرا فى ١١ اغسطس سنة ١٩٢٩ مقدمه
الشيخ عبد الموجود عران
فقى وبياع حلاوة بجهة العطوف


الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

الفكاهة في الخارج



— (خائفاً من زميليه فى القطار وهما يطالعان جريدته) : تسمحوا لى اقلب الصفحة ؟

[عن جادج]



— (تحت دخان البركان بجانب فوهته) : لا مؤاخذة يا مدام اذا كان دخان سيجارى بضايقك

[عن ربر]



[الى اليسار]

ساقية جحا

السيدة : كام خدامة بتشغليهم فى الاسبوع ؟

المخدمة : بين ٤٠ و ٥٠ واحدة

السيدة : دنتى شاطرة قوى ، على كده بتخدمى اكتر من الفين فى السنة

المخدمة : لا . . . دول م الخمسين بعينهم

[عن باسنج شو]



[الى اليمين]

الزنجية (للصيدلى) : انت حرامى ، وغشاش ، وكذاب ، الكريم اللى بتقول لى انها بتبيض الوش مش نافعة ، اكلت منها ١٢ حق من غير ما نبيض وشى ولا حاجة ! !

[عن الاحد المصور]

أبو نواس



نواس دخل مره السكركون ... وكان نهارها نهار لتنين
وخش في أودة المأمور ... وقال بدي اعرف أنا فين
قال انت في القسم يا خويا ... قول لي بقى علشان إيه جيت ؟
قال جيت أفتش على روحي ... وارجع أطمنهم ف البيت